وجياد واوعات ونوات حتى اذل الله لغزه كل جبار عنيد من العرب
والعجم وقد كانت عرب افريقيه قبله بالاختيار على ملوكها ويحاصرون
المدائن ويشاركون اهل السلطنة في مجابيها وهم مع الملوك اخبار معلوم
حتى قهرهم الله جلت قدرته. بهذا السلطان الموبد فصار يقودهم معه اجنادا
في اعراض اسفاره شرقا وغربا بعدان اباد كثرة اعيانهم ودروس مشايخهم
وصار يبعث قواده يتتبعون نجوع العرب لاستيفاء زكوات مواشيهم وهم
صاغرون تحت التمع والطاعة مذعنون زاده الله من فضله وامد بنصره

الفصل الثالث في الرد على النصارى وتزييف ان نرد عليهم

باناجيلهم وما قاله الاربعة الذين كتبوا الاربعة اناجيل ونوكد بثبوت
نبوة نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما اتت به الانبيا المتقدمون من ثبوت
نبوته في كتبهم التي هي موجودة بايدي النصارى وهذا الفصل يشتمل على تسعة
ابواب الباب الاول في ذكر الاربعة نفر الذين كتبوا
الاناجيل الاربعة وبيان كذبهم لعنهم الله الباب الثاني في
اقتران النصارى على مذاهبهم وعدد فرقهم الباب الثالث
في فساد قواعد دين النصارى والرد عليهم في كل قاعدة منها بنص
اناجيلهم الباب الرابع في عقيدة شرائعهم التي يستعملها صغيرهم
وكبيرهم وهو اصل دينهم والرد عليهم في اصل اناجيلهم الباب
الخامس في بيان ان عيسى عليه السلام ليس باله كما افترته النصارى
وانه ادمي نبي مرسل بنص الاناجيل الباب السادس في اختلاف
الاربعة الذين كتبوا الاناجيل الاربعة وبيان كذبهم الباب السابع
فيما نسبوا الى عيسى عليه السلام من الكذب وهم الكاذبون الكافرون
لعنهم الله الباب الثامن فيما يعيبه النصارى ويرمون به المسلمين اعزهم الله الباب التاسع في ثبوت نبوة نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم بنص الزبور والتوراه والانجيل وبشارة الانبيا صلوات

الله

قد اصح

الله عليهم اجمعين وما اخبر به الانبيا من صحة بعثته وتفاصيل
الباب الاول في ثبوت نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
بنص الزبور والتوراه والانجيل وبشارة الانبيا اعلم رحمك الله
ان الذين كتبوا الاناجيل اربعة هم متى ومارقوس ويوحنا
ولوقا وهؤلا الذين افسدوا دين عيسى وزادوا ونقصوا وبدلوا
كلام الله تعالى مثل ما اخبر عنهم سبحانه وتعالى في كتابه العزيز وليس
هؤلا من الحواريين الذين اثنى الله عليهم في القران فاما متى وهو
الاول منهم فما ادرك عيسى ولا راه قط الا في العام الذي رفعه الله اليه الى
سمايه ولبعد ان رفع عيسى عليه السلام كتب متى الانجيل بخطه في
مدينة الاسكندريه واخبر فيه بمولد عيسى عليه السلام وما ظهر عند
ولادته من العجايب وخروج امه به الى ارض مصر خايفة من الملك رودس
الذي اراد قتله وبسبب ذلك على ما ذكر متى في انجيله ان ثلاثة نفر من المجوس
الذي في داخل المشرق ورد والى بيت المقدس وقالوا اين هذا السلطان الذي
ولد في هذه الايام فانا قد راينا نجمه طلع في بلادنا وهو دليل ميلاده وقد
اتيناه بهدية فلما سمع الملك رودس تغير وجمع علماء اليهود وسالهم
عن هذا المولود فقالوا له ان انبيا بني اسرايل عليهم السلام اخبرونا في
كتبهم ان المسيح عيسى عليه السلام يكون مولده ببيت المقدس في بلد بيت
لحم ويبحثوا عن هذا المولود واذا وجدوه يعرفونه به وذكر لهم
ان قصده الاجتماع به وان يعبده وليس الامر كما ذكر بل كان ذلك
منه مكرا وخديعة وكان عازما على قتله فانصرف المجوس الثلاثة
الى بيت لحم فوجدوا مريم وابنها عيسى عليه السلام في جرها وهي ساكنة
في دويرة صغيرة فاعطوها الهدية وسجدوا لابنها وعبدوه ثم
راوا في الليل ملكا من الملايكة يامرهم ان يكتموا مولد عيسى عليه السلام
وان يرجعوا الى غير الطريق الذي جاوا منها ثم اقبل الملك على مريم
وعرفها بمكر الملك رودس وامرها ان تهرب بعيسى ابنها الى ارض مصر

في ذهن الايام فامرهم
ان يسيروا الى بلدكم
صح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)